

لسان العرب

(أنب) أَنْزَبَ الرَّجُلُ تَأْزِيباً عَنِّفَهُ وَلامَهُ وَوَبَّخَهُ وَقِيلَ بِكَتَّةٍ
والتَّأْزِيبُ أَشَدُّ الْعَذْلِ وَهُوَ التَّوْبِيخُ وَالتَّثْرِيبُ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ أَنَّهُ
قَالَ لَمَّا مَاتَ [ص 217] خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ اسْتَرْجَعَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقُلْتُ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

أَلَا أَرَكَ بُعِيدَ الْمَوْتِ تَنْدُبُنِي ... وَفِي حَيَاتِي مَا زَوَّدْتَُنِي زَادِي .
فَقَالَ عُمَرُ لَا تُؤْزِئُنِي التَّأْزِيبُ الْمُبَالِغَةُ فِي التَّوْبِيخِ وَالتَّعْنِيفِ وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ لَمَّا صَالَحَ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قِيلَ لَهُ سَوِّدَتْ
وُجُوهُ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَا تُؤْزِئُنِي وَمِنْهُ حَدِيثُ تَوْبَةَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ مَا زَالُوا يُؤْزِئُونِي وَأَنْزَبَهُ أَيْضاً سَأَلَهُ فَجَبَّهَهُ وَالْأَنْابُ ضَرْبٌ مِنَ
الْعِطْرِ يُضَاهِي الْمِسْكَ وَأَنْشَدَ .

تَعْلُ بِالعَنْدِيرِ وَالْأَنْابِ ... كَرَّمَا تَدَلَّى مِنْ ذُرَى الْأَعْنَابِ .
يَعْنِي جَارِيَةً تَعْلُ شَعَرَهَا بِالْأَنْابِ وَالْأَنْابُ الْبَازِزُجَانُ وَاحِدَتُهُ أَنْزَبَةٌ عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ وَأَصْبَحَتْ مُؤْزِئَةً إِذَا لَمْ تَشْتَهَ الطَّعَامَ وَفِي حَدِيثِ خَيْفَانَ
أَهْلُ الْأَنْابِ هِيَ الرَّمَاحُ وَاحِدُهَا أُزْبُوبٌ يَعْنِي الْمَطَاعِينَ بِالرَّمَاحِ .